ومن فيه وحمل علي ابن ابي طالب على الباب فاقتلعه
فرمى به اربعين ذراعًا بالذراع العمري وهو عشرة
اذرع بالذراع المتوسط فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لله درك يا ابا الحسن لو كنت شبعانًا لرميت
به الف ذراع لكنك لم تاكل منذ ثلاثة ايام
قال ثم حمل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ودخل
المسلمون بعده فنظر علي الى صفية على باب دارها كانها
البدر الطالع فقال لها ما اسمك ايتها الجارية قالت
اسمي صفية قال فخشي على المسلمون ان يتحاسدوا
عليها لما راى من حسنها وجمالها وبهائها وكمالها
فطرح عليها رداه فمر عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه
فقال لمن تصلح هذه الجارية قال للنبي صلى الله عليه وسلم
قال صدقت قال فلم يزل المسلمون يقتلون اليهود
وغنموا الغنايم الكثيرة قال فاتوا بصفية الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما نظرته قالت له انت محمد
قال نعم قالت يا محمد اني رايت قمرًا سقط في حجري
فجاء ابي يرفع فضممت عليه بفخذي وكان كبشا
ذبح على باب داري فاخبرت بذلك بعلي فلطم
وجهي وقال ما تمنيتي الا يتيم بني طالب يكون لك
بعلا قال لقد صدقت في رؤياكي ولو كانت في دار
الكفر قال ثم عرض النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام

عليها

عليها فاسلمت ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف
ان يتحاسدوا المسلمون عليها فقال ايها المسلمون
ان هذه الجارية كما ترون فاخرجوا سهامكم فمن خرجت
في سهمه فهي له فخرجت في سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها مهرها وتزوجها واولم بها في سفره
وغنم المسلمون الغنايم الكثيرة ثم ان اليهود كتبوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكف عنهم رجاله
وابطاله حتى يعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون
فاجابهم الى ذلك واذمتهم بعد شروط شرطها عليهم
ورجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة الطيبة الامينة
متوجا منصورا فرحا مسرورا والحمد لله رب العالمين

هذا [illegible] القرآن العظيم فتح الله تعالى [illegible]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعة
وثلاثين موضعا من القران العظيم قول لا اله الا الله
فمن هلل به ادخل الله في قلبه الايمان والنور والحلم
والصبر والعلم واليقين والاخلاص والتوكل
والسكينة والوقار ومن كتبه ومحاه بماء المطر
او ماء زمزم ثم شربه اخرج الله تعالى من جسده
ولحمه وعروقه وعصبه وعظمه كل داء واذهب
عنه كل غم وهم وحزن وكل الم في يديه ورجليه
واسنانه وعينيه [illegible] صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University